بسم الله الرحمن الرحيم

الإسلام وأثره في نشر اللغة العربية في بروناي دارالسلام

محمد عزيزون بن حاج احمد

O9MC037

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجيستير في اللغة العربية

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دارالسلام

جمادي الأخير 1434هـ / 2013م

الإشراف

الإسلام وأثره في نشر اللغة العربية في بروناي دارالسلام

محمد عزيزون بن حاج احمد

09MC037

المشرف : الأستاذ المشارك الدكتور محي الدين بن الحاج يحي

التوقيع :_____ **التاريخ** :_____

عميد الكلية :_____

التوقيع :_____ **التاريخ** :_____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي ، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : محمد عزيزون بن حاج احمد

رقم التسجيل : 09MC037

تاريخ التسليم : 4 جمادي الأخير 1434 هـ / 15 أبريل 2013 م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2013م لمحمد عزيزون بن حاج احمد

الإسلام وأثره في نشر اللغة العربية في بروناي دارالسلام

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرهما) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية :

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الإعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار : محمد عزيزون بن حاج احمد

التوقيع : التاريخ : 4 جمادي الأخير 1434 هـ

15 أبريل 2013 م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لسان يفقهوا قولي ، وبعد ،

فأشكر الله على نعمة الكثيرة وبتوفيقه وهدايته ، الحمد لله ، قد انتهيت من كتابة هذا البحث ، فإن من الواجب الخلقي أن أقدم جزيل شكري وفائق احترامي وتقديري إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث ، وعلى الأخص الأستاذ المشارك الدكتور محي الدين بن الحاج يحي ، الذي قبل الإشراف على هذه الأطروحة العلمية والذي ساعدني كثيرا بخبرته العلمية ونصائحه الغالية الهادئة فالله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني وارشدني إلى من نفعني كثيرا خصوصا الدكتور أبو البشر علي ادم الذين ساعدني كثيرا بخبرته ونصائحه وتوجيهاته العلمية الصحيحة. فالله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أقدم الشكر الجزيل العميق إلى جميع الأساتذة في هذه الجامعة ، وفي مقدمتهم عميد الكلية المحترم الذين قدموا لي كل المساعدات والتسهيلات من أجل تمام هذا البحث ، وأسأل الله أن يطيل أعمارهم جميعا ، وأن يبارك فيهم وفي أسرهم وأن يجزيهم الله خير الجزاء والثواب في الدنا والآخرة.

واهتز هذه الفرصة أيضا لأوجه كل شكري وتقديري إلى والدي وأسرتي وأصدقائي الذين ساعدني حتي يخرج هذا البحث إلى وجه أفضل ، وجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

وأخيرا لكل من قدم لي المساعدة في إعداد هذا البحث ، عسر الله يجزيهم جميعا خير الجزاء ، آمين يا رب العالمين.

ملخص البحث

الإسلام وأثره في نشر اللغة العربية في بروناي دارالسلام

تهدف هذه الدراسة العلمية في معرفة تاريخ ظهور الإسلام في بروناي دارالسلام خاصة ، وفي جنوب شرق آسيا عامة. ثم تهدف هذه الدراسة في معرفة عن الآثار المتبقية بعد دخول الإسلام في بروناي دارالسلام خصوصا عن استخدام اللغة العربية في هذه البلاد. ومع هذه الدراسة أيضا لها معرفة عن أصول دخول الإسلام وأثرها في نشر اللغة العربية وتطورها في هذه البلاد ، خصوصا لدي الطلاب في المدارس العربية قي بروناي. وكما عرفنا أن الدين الإسلامي جاء معه اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة الدين ، ولغة الجنة ، ولغة القرآن ، وينبغي علينا أن نعرف ودراسة عن تاريخ اللغة العربية ودراسة تتعلق عن استخدام هذه اللغة في هذه البلاد ، وفقا لأهداف والرؤية لجعل بروناي دارالسلام بوصفها " بلاد الذكر " بلدة طيبة ورب غفور.

ABSTRAK

Islam Dan Kesannya Didalam Penyebaran Bahasa Arab

Di Brunei Darussalam

Kajian ilmiah ini bertujuan untuk mengetahui tentang sejarah kemasukan agama Islam di Negara Brunei Darussalam khususnya , dan Rantau Asia Tenggara amnya. Seterusnya ia bertujuan untuk mengetahui tentang kesan-kesan yang ada selepas kemasukkan agama Islam di Negara Brunei Darussalam khususnya mengenai penggunaan Bahasa Arab di negara ini. Dengan ada nya kajian ini sedikit sebanyak kita dapat mengetahui tentang asal usul kemasukan agama Islam dan juga kesannya keatas penyebaran dan perkembangan bahasa Arab di negara ini , khususnya di kalangan penuntut di sekolah-sekolah Arab. Seperti yang kita ketahui, datangnya agama Islam ke negara ini adalah disertai dengan bahasa Arab yang mana bahasa Arab merupakan bahasa agama Islam , bahasa ahli syurga dan bahasa al-Quran , maka wajarlah kajian mengenai dengan sejarah bahasa Arab dan penggunaannya di negara ini diadakan , bersesuaian dengan matlamat dan juga wawasan Negara Brunei Darussalam untuk menjadikan negara ini sebagai sebuah Negara Zikir.

ABSTRACT

Islam and its impact in spreading Arabic Language

In Brunei Darussalam

This research was held to find out and learn more about the history of when the Islam comes into Brunei Darussalam. In particular, or generally into Southeast Asian countries. The aim is to determine the impacts of the usage of Arabic Language ever since Islam arises in Brunei Darussalam. This kind of research can gives a lots of knowledge and idea especially among the students in Arabic schools about the impacts from the wide spread and expansion on using the Arabic Language in the country as soon as Islam arises. Other than that, the students may also learn the origins of Islam. This will gives great exposure to the students about Islam and the usage of Arabic Language. The coming of Islam into this country is the one who introduce Arabic Language to the people. This shows that the Arabic Language plays important role in Islam. The main reasons are because Arabic Language is the language of Islam, the language of paradise, and also the language of the Holy Quran. For the Muslim people in Brunei Darussalam, learning this Arabic Language is very necessary so that it can go along with the goals and vision to make Brunei Darussalam as a country of 'Zikir'.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي
فهرس الجداول	ن
المقدمة	س
الباب الأول	
الفصل الأول : القرآن	2
المبحث الأول : تعريف القرآن	2
المبحث الثاني : نزول القرآن	3

المطلب الأول : أول ما نزل من القرآن 5
المطلب الثاني : آخر ما نزل من القرآن 6
المبحث الثالث : تاريخ كتابة القرآن 7
المبحث الرابع : اللغة التي كتب بها القرآن الكريم 9
المبحث الخامس : رسم المصحف 10
المبحث السادس : أثر القرآن الكريم في اللغة العربية 13
الفصل الثاني : اللغة العربية وتاريخها 14
المبحث الأول : تصنيفها 15
المبحث الثاني : تاريخها ونشأتها 16
الفصل الثالث : وصول الدين الإسلامي إلى جنوب شرق آسيا 19
الفصل الرابع : موقع بروناي الجغرافي ، تاريخها ولغتها ودينها 22
المبحث الأول : موقع بروناي الجغرافي 22
المبحث الثاني : تاريخها والتعريف لبروناي دارالسلام 24
المبحث الثالث : الثقافة 28
المطلب الأول : الدين 28
المطلب الثاني : اللغة 28
الفصل الخامس : نظريات عن دخول الإسلام في بروناي 29
المبحث الأول : مِن أين جاء الإسلام 29

المبحث الثاني : متى جاء الإسلام 33

المبحث الثالث : مَن جاء به الإسلام في بروناي 37

الباب الثاني

الفصل الأول : وصول اللغة العربية إلى أرخبيل الملايو 40

الفصل الثاني : تأثير اللغة العربية في اللغة الملايوية 45

الفصل الثالث : الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية 52

المبحث الأول : مجالات الإقتراض 55

المبحث الثاني : أهمية الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية 57

المبحث الثالث : أمثلة الكلمات العربية المقترضة في اللغة الملايوية 58

الفصل الرابع : كتابة جاوية 60

المبحث الأول : تاريخ كتابة الجاوية 60

المبحث الثاني : أصل مصطلح الجاوي 62

الباب الثالث

الفصل الأول : المدرسة العربية في بروناي دارالسلام 64

المبحث الأول : تاريخ تأسيس المدرسة العربية في بروناي دارالسلام 64

المبحث الثاني : المدارس العربية في بروناي دارالسلام 66

المطلب الأول : مدرسة حسن البلقية العربية الثانوية للبنين 70

المطلب الثاني : مدرسة راج استري فغيران أنق 70

المطلب الثالث : معهد بروناي الإسلامي 71

المطلب الرابع : المدرسة التمهيدية العربية بندر سري بجاوان 72

المطلب الخامس : مدرسة العربية بلايت 72

المطلب السادس : مدرسة العربية الإعدادية تمبورونج 73

الفصل الثاني : اللغة العربية في المدارس العربية 74

الفصل الثالث : اللغة العربية في المدارس الدينية 78

الفصل الرابع : اللغة العربية في الجامعة 80

الفصل الخامس : مشكلات تعليم اللغة العربية في المدارس العربية في بروناي 82

المبحث الأول : مشكلات تتعلق بطرق التدريس 82

المبحث الثاني : مشكلات ندرة المعلمين المؤهلين 84

المبحث الثالث : مشكلات تتعلق بالمواد الدراسية 85

المطلب الأول : مشكلة ندرة الكتب المناسبة 85

المطلب الثاني : مشكلات القواعد العربية 86

المبحث الرابع : مشكلات تتعلق بالدارسين 89

خاتمة البحث 90

المصادر والمراجع 93

فهرس الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
1	رسم بياني طالب للجلوس في الإمتحان القبول إلى المدرسة العربية	68
2	جدول مئوية (اللغة العربية في الشهادة التعليم الدينية العالية)	76
3	جدول مئوية (اللغة العربية في الشهادة التعليم الديني)	77

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لسان يفقهوا قولي ، أما بعد .

فأخترت "الإسلام وأثره في نشر اللغة العربية في بروناي دارالسلام" ليكون مجال البحث ، وسبب إختيار هذا الموضوع دون غيرها يعود إلى بعض الأمور الآتية :

أولا : لأن الإسلام دين الله ، ويجب علينا أن نعرف متى ظهر الدين الإسلامي في العالم خصوصا في بلاد بروناي دارالسلام.

الثاني : لأن القرآن كتاب الله ، ويجب علينا أن نعرف عن القرآن الكريم بالتفصيل من حيث تعريفه ونزوله وتاريخ كتابته واللغة التي كتب بها القرآن الكريم.

الثالث : لأن اللغة العربية هي لغة الإسلام ، ولغة القرآن ، ويجب علينا أن نعرف تاريخها ، وأثرها ، واستخدامها خصوصا في المدارس العربية في بروناي دارالسلام.

يتناول هذا البحث بثلاثة أبواب رئيسية ، ويشتمل الباب الأول بالتعريف القرآن الكريم ، ونزوله ، وتاريخ كتابته ، واللغة التي كتب بها القرآن الكريم. ويشتمل أيضا في الباب الأول بأثر القرآن الكريم في اللغة العربية ، وتاريخها ، ثم كتبت في هذا البحث عن وصول الإسلام إلى جنوب شرق آسيا والنظريات عن دخول الإسلام في بروناي دارالسلام.

أما في الباب الثاني ، يتناول هذا البحث بوصول اللغة العربية إلى أرخبيل الملايو من حيث تاريخها ، وتأثيرها على اللغة الملايوية ، وبعض المعلومات عن الألفاظ المقترضة. ويتناول أيضا في الباب الثاني عن الكتابة الجاوية من حيث تاريخها ومصطلاطها.

أما في الباب الثالث فيقوم عن تاريخ ظهور المدرسة العربية في بروناي دارالسلام ، والمعلومات عن استخدام اللغة العربية في المدارس العربية والدينية والجامعات في بروناي دارالسلام ، وأخيرا عن مشكلات تعليم اللغة العربية في المدارس العربية في بروناي دارالسلام.

ويهدف هذا البحث إلى دارسة هذا الموضوع من النواحي الآتية :

1. في معرفة عن تاريخ دخول الدين الإسلامي في بروناي دارالسلام خاصة ، وفي جنوب شرق آسيا عامة.
2. في معرفة عن أثر الإسلام على المجتمع الملايوي خصوصا في بروناي دارالسلام.
3. في معرفة عن أثر الإسلام في نشر اللغة العربية في بروناي دارالسلام.
4. في معرفة عن أثر الإسلام في إستخدام اللغة العربية في بروناي دارالسلام.
5. في معرفة عن تاريخ ظهور المدارس العربية في بروناي دارالسلام.

وأرجو أن يقبل هذا البحث المتواضع واعده محاولة لا أكثر ولا أقل ، وختمت الدراسة ببعض المعلومات المهمة التي توصلت إليها.

الإسلام وأثره في نشر اللغة العربية في بروناي دارالسلام

الإسلام هو دين الله ، وهو الإستسلام لله ، والإنقياد له سبحانه وتعالى بتوحيده ، والإخلاص له والتمسك بطاعته وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه المبلغ عن ربه ، ولهذا سمي إسلاما لأن المسلم يسلم أمره لله ، ويوحده سبحانه وتعالى ، ويعبده وحده دون ما سواه ، وينقاد لأوامره ويدع نواهيه ويقف عند حدوده ، هذا هو الإسلام.

قال الله تعالى ﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾[1]

قال الله تعالى ﴿ إن الدين عند الله الإســـلم ﴾[2]

وقال صلى الله عليه وسلم ((الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطاع إليه سبيلا)) رواه مسلم.

وللإسلام له مصدر كريم وهو القرآن الكريم الذي أنزل إلى رسول لله صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. كتب القرآن الكريم باللغة العربية لأن اللغة العربية هي لغة الإسلام ولغة أهل الجنة. وجاء الإسلام إلى سائر العالم وجاء معه القرآن الكريم إتجه المسلمون إلى تعلم اللغة العربية ، رغبة في أداء العبادات والشعائر الدينية ، وعلى ذلك انتشرت اللغة العربية انتشارا واسعا.

---

(1) سورة البقرة : 112

(2) سورة آل عمران : 19

الفصل الأول : القرآن

كان القرآن قد أنزل على المسلمين للعمل به ، قال تعالى ﴿ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ﴾[3] وقال صلى الله عليه وسلم ((اقرؤا القرآن واعملوا به ولا تأكلوا به..)) صحيح رواه أحمد.

أهم ما تولى القرآن بيانه للناس معرفة الخالق المنعم الذي يستحق العبادة وحده دون سواه ، ورده على المشركين الذين كانوا يدعون أولياءهم الذين نحتوا لهم أحجارا على صورهم[4] ، وأمر الله رسوله أن يقول :

﴿ قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا ﴾[5]

المبحث الأول : تعريف القرآن

كان للقرآن الكريم له تعريفات متعددة ، وهنا بعض التعريفات التي وضعها بعض العلماء الأعلام. والقران الكريم هو كلام الله منه بدا ، بلا كيفية قولا ، وأنزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيا ، وصدقه المؤمنين على ذلك حقا ، وأيقنوا أنه كلام الله سبحانه وتعالى بالحقيقة.

فالقران الكريم : هو كلام الله تعالى ، العربي ، المعجز ، المنزل بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، بأحرف السبعة ، لفظا ومعنى ، المحفوظ في الصدور ، والمكتوب في

---

(3) سورة الأعراف : 3

(4) محمد بن جميل زينو (د.ت) ، **العقيدة الإسلامية من الكتاب والسنة الصحيحة** . ط 16 . جمهورية مصر العربية : دار الأصالة للنشر والتوزيع . ص 80.

(5) سورة الجن : 20

المصاحف العثمانية برسم يحتمل ما بقي من أحرف السبعة وقراءاته المتعددة ، والمنقول إلينا بالتواتر ، والمتعبد بتلاوته والمفتتح بسورة الحمد ، والمختتم بسورة الناس.[6]

قال الغزالى : القران الكريم وهو ما نقل إلينا بيد دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلا متواترا.[7]

أما القران الكريم عند ابن السبكي : وهو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته.[8]

أما الزركشي يقول : كان القران الكريم هو الكلام المنزل للإعجاز بآية منه ، المتعبد بتلاوته.

المبحث الثاني : نزول القران

إن القران الكريم هو كلام الله تبارك وتعالى ووحيه إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو دينه وهديه لعباده ، وهو حجته على خلقه ، وهو برهانه على وحدانية ربوبيته وألوهية ، وهو معجزته التى تحدى بها جميع خلقه أن يأتوا بمثله ولو بسورة مثله فما استطاعوا ولن يستطيعوا.[9]

لقد أنزل الله تبارك وتعالى القرأن العظيم منجما مفرقا على مدى ثلاث وعشرين سنة. وهي فترة الرسالة المحمدية. فكانت أياته الكريمة تنزل إما لسبب عام ، وهو هداية الناس إلى الحق والصراط المستقيم ، في العقيدة والشريعة والأحكام والأخلاق والأداب والسلوك ، وإما لسبب خاص وذلك لمعالجة الوقائع والحوادث والمستجدات في عهد النبوة ، وهذا التنزيل وإن كان لسبب خاص ، فهو مرتبط بالهداية العامة ، فإن العبرة لعموم

---

(6) عبد الحليم بن محمد الهادي قابة (1999). **القراءات القرآنية تاريخها ثبوتها حجيتها وأحكامها**. ط 1 . بيروت: دارالغرب الإسلامي . ص22

(7) المرجع نفسه . ص 20

(8) المرجع نفسه . ص 20

(9) الشيخ خالد عبدالرحمن العك (1420هـ 2000م) . **تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول** . ط 2 . بيروت لبنان : دار المعرفة . ص5

اللفظ لا لخصوص السبب فإن تنزيله لسبب دليل واضح على كون (القرأن العظيم) نزل لهداية الناس وإرشادهم ، ولإصلاح حياتهم وتقويم شؤونهم. ولهذا لم يكن اهتمام الصحابة لمعرفة أسباب نزول أيات القرآن الكريم غريبا ، فإنهم قد عايشوا ظروف تلك الأسباب ، ولهذا كانوا أعلم العباد بكتاب الله تعالى.

كان القران نزله بواسطة جبريل عليه السلام على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقى وحي القران عن جبريل عليه السلام على حالة واحدة ، وهي أن ينسلخ النبي صلى الله عليه وسلم من حالته البشرية العادية إلى حالة أخرى يحصل له بها استعداد لتلقي الوحي من جبريل عليخ السلام ، وهو على حالته الملكية ، وفي هذه الحالة قد يسمع الحاضرون عند مجئ جبريل عليه السلام صوتا شديدا كصلصلة الجرس ، وعندما يلقي إليه القرآن يسمعون صوتا كدوي النحل ، وهذه الحالة هي أشد حالات الوحي الذي كان ينزل عليه.

ووحي القران كله كان على هذه الحالة ، وهي : الحالة التي يكون فيها جبريل على ملكيته ، وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالة البشرية إلى حالة من حالات الملائكية التي تليق بتلق وحي القران الكريم عن أمين الوحي جبريل عليه السلام ، و لم ترد هناك قرائن تفيد نزوله شئ من القران عن طريق جبريل عليه السلام وهو على حالة تصوره بصورة البشر.

المطلب الأول : أول ما نزل من القرآن

روي عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري ، قال : أخبرني عروة ، عن عائشة أنها قالت : أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم ،فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء ، فكان يأتي ((حراء)) فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة ، فيتزود لمثلها ، حتى فجأه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك ، فقال : ﴿ إقرأْ ﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فقلت : ما انا بقارىء)) ، قال : ((فأخذني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارىء ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ،ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارىء ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ،فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق (1)﴾ حتى بلغ ﴿ علم الإنسن ما لم يعلم (5)﴾. فرجع بها يرجف فؤاده ، حتى دخل على خديجة ، فقال : (زملوني)، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ،فقال : (يا خديجة ، ما لي) وأحبرها الخبر ، وقال : (قد خشيت على) فقالت له : كلا !؟ أبشر ، فوالله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم ،وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق.[10]

عن محمد بن يحيي قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني عقيل عن أبن شهاب ، قال : أخبرني محمد بن عباد بن جعفر المخزومي : أنه سمع بعض علمائهم يقول : كان أول ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسن من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسن ما لم يعلم (5) ﴾.[11]

---

(10) الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (د.ت) . **أسباب نزول القرآن** . بيروت لبنان : دارالكتب العلمية . ص 15

(11) الشيخ خالد عبدالرحمن العك (1420هـ 2000م) . **تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول** . ط 2. بيروت لبنان : دار المعرفة . ص17

المطلب الثاني : آخر ما نزل من القرآن

عن شعبة ، قال : حدثنا أبو اسحق ، قال : سمعت البراء بن عازب يقول : آخر آية نزلت : ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ﴾.[12]

وعن الضحاك عن ابن عباس ، قال : آخر آية نزلت : ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾[13]

وعن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾ ، قال : ذكروا أن هذه الآية ، وآخر آية من سورة النساء ، نزلت آخر القرآن. وهي آية الكلالة. والكلالة هو مات وليس له أصل أو فرع يرثه ، وقيل : هم الورثة من غير الأصول والفروع.

وعن ابي قتادة : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرأيت صوم يوم الاثنين ؟ قال : (فيه أنزل على القرآن وأول شهر أنزل القرآن شهر رمضان ، قال الله تعالى ذكره : ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾.[14]

(12) سورة النساء : الآية 176

(13) سورة البقرة : الآية 281

(14) سورة البقرة : الآية 185

المبحث الثالث : تاريخ كتابة القرآن

كانت الأمة العربية التي شرفت بنزول القران الكريم بلغتها كانت تعتمد على الحفظ أكثر من اعتمادها على الكتابة ، إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة في التوثيق اتخذ له كتابا يكتبون له ما ينزل به الوحي ، ومنهم : الخلفاء الأربعة ، وأبان بن سعيد ، وأبي بن كعب ، وثابت بن قيس ، وحالد بن الوليد ، وزيد ابن ثابت ، ومعاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنهم جميعا.

فكان كلما نزلت آية أو آيات أمرهم صلى الله عليه وسلم بكتابتها ، بعد أن يدلهم على موضعها من السورة ، فيقول لهم : (ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا ، قبل كذا وبعد كذا...). كما كان سائر الصحابة يكتبون لأنفسهم مثل ذلك ، متحرين الدقة والأمانة في كل ما يقرأون أو يكتبون.

فكانوا إذا تماروا في الآية يقولون : إنه أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فلان ابن فلان ، وهو عبى رأس أميال من المدينة ، وفي الرواية : على رأس ثلاثة ليال ، فيبعث إليه من المدينة ، فيجئ ، فيقولون : كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم آية كذا وكذا ؟.

وكانوا يكتبون ذلك على عسب السعف ، وهو الطرف العريض من جريد النخل ، والألوح من أكتاف الغنم وغيرها من العظام الطاهرة ، والرقاع وهي الجلود واللخاف وهي الحجارة العريضة البيض التي تشبه الألواح وغير ذلك من الوسائل التي كانت متيسرة حينذاك.

و لم يلحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى إلا والقرءن كله محفوظ في صدور بعض الصحابة رضي الله عنهم ومكتوب في السطور ، غير انه لم يكن مجموعا في موضع واحد ، ولا مرتب السور ، ولكن الصحابة رضى الله عنهم كانوا يعرفون ترتيبها حسبما بين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولعلى الحكمة في ذلك هي : أن القران كان لا يزال ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما قبل وفاته بأيام ، وكان هناك آيات تنزل بنسخ بعض الآيات الأخرى ، فلو أمر صلى الله عليه وسلم بجمعه وترتيبه

لأدى ذلك إلى الاختلاف والاختلاط فحفظه الله تعالة في القلوب إلى انقضاء زمن النسخ ، حتى جمع في عهد الخليفة الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ولما كثرت الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وكانوا حينما يلتقون في بعض المجامع ينكر بعضهم على بعض ما يسمعونه من وجوه القراءات التي لم يتلقوها ، وكادت تحدث فتنة ، فتدراك (عثمان) هذا الأمر ، وأمر بنسخ مصاحف متعددة من المصحف الذي جمع في عهد الخليفة الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وأرسل هذه المصاحف إلى الأمصار المختلفة.

وقد كتبت هذه المصاحف بطريقة تخالف الرسم الإملائي في بعض الكلمات وأطلق على هذا الرسم (الرسم العثماني) نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه.[15]

(15) الدكتور سفيان محمد اسماعيل (1422هـ 2001م) . **رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة** . ط 2 . القاهرة مصر : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة . ص 7

المبحث الرابع : اللغة التي كتب بها القرآن الكريم

روي البخارى في صحيحه في كتاب (فضائل القرآن – باب نزول القرآن بلسان قريش والعرب) عن عثمان بن عفان أنه قال للرهط الذين كلفهم بكتابة المصحف : ((إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش ، فإن القرآن أنزل بلسانهم ، ففعلوا)).

واللسان معناه : اللهجة التي تخص كل قبيلة من القبائل العربية ، وإلا فإن الله سبحانه قال : (إنا أنزلناه قرآنا عربيا)[16]. فبديهي أن كتابته في المصحف إنما هي باللغة العربية والخط العربي.

أن اللغة التي كتب بها القرآن الكريم هي اللهجة التي اختيرت له من قبل رب العالمين تبارك وتعالى. فإن قول عثمان : ((بلسان قريش)) ليس مجاله الرأى والاختيار ، فتعين أنه كان بتوفيق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى هذا فلا تجوز كتابة القرآن بغير لهجة قريش.

وفي " فتح الباري " للحافظ ابن حجر : أن عمر بن الخطاب كتب إلى ابن مسعود : إن القرآن نزل بلسان قريش ، فأقرئ الناس بلغة قريش ، لا بلغته هذيل.

وقول عمر وعثمان : ((بلسان قريش)) معناه : أن القرآن نزل أولا بلغة قريش ثم أبيح في قراءته وكتابته على ما رخص به من اللهجات العربية الأخرى التي جعلها الله تعالى تسهيلا وتيسيرا لهذه الأمة الأمية التي لا عهد لها بالقراءة ولا بالكتابة.[17]

---

(16) سورة يوسف : الآية 2

(17) الشيخ حسين خطاب (1406هـ 1986م) . **تاريخ توثيق نص القرآن الكريم**. ط 2 . د.م . دار الفكر ، ص 62

المبحث الخامس : رسم المصحف

قبل أن نبحث عن رسم المصحف بالتفصيل ، هنا التعريف في كلمة الرسم والمصحف. الرسم هو : أصله الأثر ، والمراد أثر الكتابة في اللفظ ، وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها ، والوقوف عليها.[18]

أما المراد بكلمة المصحف : وهو المصاحف العثمانية التي أجمع عليها الصحابة.

وقد جمع أبو بكر القرآن مشتملا على سبعة الأحرف التي أذن الله عز وجل للامة في التلاوة بها ، و لم يخص خرفا بعينه ،ثم كان لكثير من أئمة الصحابة مصاحف : عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وعبدالله بن مسعود ، وابن عباس. كما كان لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة. وفي هذه المصاحف ما صح سنده ، وثبتت تلاوته ، ووافق العربية ، ولكن اختلف بعضها عن بعض حتى كان المعلم يعلم قراءة الرجل ، والمعلم يعلم قراءة الرجل ، فجعل الغلمان يتلقون فيختلفون ، ويختلف القراء من اهل العراق والشام ، هذا الإختلاف الذي أغضب حذيفة ابن اليمان حتى احمرت عيناه.

ويغزع حذيفة إلى سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ويشرح الله صدر عثمان إلى هذا العمل الجليل ، فيجمع الامة على حرف واحد ، ورسم واحد ما عدا اختلافات أحصاها المشتغلون بالدراسات القرآنية خال من النقط والشكل وبعث بالمصاحف إلى الأمصار ، وأمر أهل كل مصر أن يقيموا مصاحفهم على المصحف المبعوث إليهم ، فأصبحت قراءة كل قطر تابعة لرسم مصحفهم ، ومنع عثمان رضي الله عنه القراءات بما خالف خطها. وساعده على ذلك زهاء اثني عشر من الصحابة والتابعين ، واتبعه على ذلك جماعة من المسلمين بعده ، وصارت القراءة عند جميع العلماء بما يخالفه بدعة وخطأ ، وإن صحت ورويت.

هذا الرسم الذي أجمعت عليه الأمة ، وتلقته بالقبول بترتيب آياته ، بل كلماته وحروفه ، ليس لنا إلى إنكاره من سبيل ، وأصبح مصحف عثمان الإمام والدليل فيما يعينه من ترتيب يمنع التقديم والتأخير ، ومن حصر

---

(18) عبدالفتاح اسماعيل شلبي (1419هـ 1999م) . **رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم دوافعها ودفعها .** ط4 . د.م . مكتبة وهبة القاهرة ، ص 5

يمنع الزيادة والنقصان ،وإبدال لفظ بلفظ آخر ، وهو حجة على القارئين والمقرئين إلى يوم الدين ، وأصبحت القراءة بما يخالف الرسم وإن وافق العربية وصح سنده كالذي جاء في مصاحف الصحابة والتابعين شاذة لكونها شذت عن رسم المصحف الإمام المجمع عليه ، فلا تجوز القراءة بها لا في الصلاة ولا في غيرها.

أورد القرطبي في تفسيره : قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ﴿ وطلع منضود ﴾ بالعين وتلا هذه الآية : (ونخل طلعها هضيم) ، وهو خلاف المصحف.

وفي الرواية أنه قرئ بين يديه ﴿ وطلع منضود ﴾ فقال : وما شأن الطلح ؟ إنما هو ﴿ وطلع منضود ﴾ ، ثم قال : (لها طلع نضيد) فقيل له : أفلا نحولها. فقال : لا ينبغي أن يهاج القرآن ولا يحول. فقد اختار هذه القراءة ، و لم ير إثباتها في المصحف لمخالفت ما رسمه مجمع عليه.

شاذ إذن بعد المصحف الإمام أن نقرأ الآيات الآتية كما كانت تقرأ من قبل هذا الإمام ، وكانت حلا فيما سبقه من أيام بل كانت مما دونت في مصاحف كبار الصحابة عليهم الرضوان مثل :

أ – زيادة كلمة : لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج.

ب – نقص كلمة : ومن الشياطين من يغوص له ويعمل وكنا لهم حافظين.

جـ – إبدال كلمة بأخرى : إن الله لا يظلم مثقال نملة.

د – تقديم وتأخير : إذا جاء فتح الله والنصر.

هـ – تاويل أثيت مع التنزيل : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر.

و – منسوخ تلاوته كتب مع مثبت رسمه.

وهكذا كان عمل سيدنا عثمان من قبيل صوت القرآن عن التحريف والتبديل والإختلاف ، وأخلص من هذا إلى بيان أنهم كانوا وهم يكتبون المصحف الإمام يتحرون الدقة والتثبت ، حتى أنهم كانوا يتوقفون عن الكتابة حتى يثقوا من صحة ما يكتبون ، وأنه عن رسول الله وارد ، ومنه منقول : كانوا إذا تماروا في الآية يقولون ، إنه قد أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فلان ابن فلان ، وهو على رأس أميال من المدينة ، وفي رواية : على رأس ثلاث ليال. فيبعث إليه من المدينة فيجيء فيقولون : كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم آية كذا وكذا ؟ فيقول : كذا وكذا. فيكتبون كما قال ، ومن هنا جعلت موافقة القراءة رسم المصحف ركنا من أركان القراءة الصحيحة ، وهم لا يريدون بذلك إلا الرسم العثماني الذي يتقف هو والمروى الثابت من صحيح القراءات ، دون ما عداه من قراءات كانت في المصاحف الأخرى ، وانتزعها عثمان رضي الله عنه.

وهكذا ألف القرآن كما قال مالك عليه الرضوان على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجماع القراء عليه أمما عن أمم.[19]

---

[19] عبدالفتاح اسماعيل شلبي (1419هـ 1999م) . **رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم دوافعها ودفعها.** ط4 . القاهرة : مكتبة وهبة القاهرة . ص 8

المبحث السادس : أثر القرآن الكريم في اللغة العربية

كان المسلمين قد حفظ القرآن الكريم للغة العربية من الضياع والأندثار كغيرها من اللغات الأخرى التي تفرقت واختلفت بمرور الوقت مثلا اللغة اللاتينية.

كان الدور القوة الدافعه للغة العربية حول اللغة من لغة محلية إلى إنسانية وذلك عن طريق الموجات البشرية التي خرجت من الجزيرة العربية إلى البلاد المجاوره داعيه للإسلام حامله معها قرائنها وعقيدتها وأخلاقها وبقيت معلقة بموطنها الأصلي مادي ومعنوي وهو ما دعي سكان البلاد الأصليين إلى الإسلام واعتنائهم لما راوه من أخلاق المسلمين وعد لهمولها أسلمو كان عليهم أن يؤدو الصلاة وهو عمود الدين لا تكون إلا بقراءة الفتحة على الأقل فأدى ذلك إلى تعلمهم اللغة العربية.

كما أن اعتناقهم لهذا الدين وقبولهم به يعني التزامهم بأخلاقه ومبادئه وهذا دعاهم إلى ظروره الثفقه بالدين ومعرفة أحكامه إلى قراءة القرآن لنيل الأجر والثواب على قرائته.

كل هذا دعا المسلمين من غير العرب إلى تعلم اللغة العربية ومعرفتها إلا ما يلفت النظر وهو أن هؤلاء لم يتعلموا العربية فقط بل أتقنوها فالفوا فيها المؤلفات التي ما تزال من أمهات المصادر العربية حتى يومنا هذا ميل كتاب سيبويه ، ودلائل الإعجاز ، وإسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني وغير ذلك.

فتركوا لغتهم الأصلية خاصة في بلاد فارس إذ وصل الإسلام إلى جزر أندونيسيا والهند قبل أن يتعرب لسانهم ولانستطيع أن نعلل لتركهم لغتهم الأصلية الانخلال القرآن وسموا تعاليمه إذ خاضت العربية الصراع الطبيعي بينها وبين لغات محلية الآن لهذه الفترة لم تطل كما تقول بنت الشاطئ : فسرعان ما نسي السكان لغتهم الأصلية وتعلموا اللغة العربية دون أن يؤكدوها على ذلك فكرة أو تصدر قوانين من المسلمين تفرض على سكان هذه المناطق تعلم العربية وإنما تعلموها طائعين لغرض ديني أو دنيوي أو للغرضين معا.

بنزول القرآن الكريم ودخول الناس في دين الإسلام أفواجا من شتى بقاع الأرض ، إتجه المسلمون من غير العرب إلى تعلم اللغة العربية ، رغبة في اداء العبادات والشعائر الدينية بها ، وقراءة القرآن بالعربية ، لأن قراءة القرآن الكريم تعبد لله تعالى. وبالتالي انتشرت اللغة العربية انتشارا ما كان يتحقق لها بدون القرآن الكريم.[20]

الفصل الثاني : اللغة العربية وتاريخها

اللغة العربية وهي أكثر لغات المجموعة السامية متحدثين ، وإحدى من أكثر اللغات انتشارا في العالم ، يتحدث هذه اللغة اكثر من 433 مليون نسمة ، ويتوزع متحدثون في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي ، بالإضافة إلى العديد المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإرتيريا. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدي المسلمين ،فهي لغة المقدسة أى لغة القرآن الكريم ، ولا تتم الصلاة وعبادات أخرى في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها.

واللغة العربية أيضا لغة شعائرية رئيسية لدي عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. وأثر انتشار الإسلام ، وتأسيسه دولا ، في ارتفاع مكانة اللغة العربية ، وأصبحت اللغة العربية لغة السياسة والعلم والأدب في قرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون.

وأثرت اللغة العربية تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي مثل في التركي والفارس والكردية والماليزيا والأندونيسيا والألبانية وكذلك برواي وبعض اللغات الإفريقيا الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية ، وبعض اللغات الأوروبية وخاصة المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية وغير ذلك. كما أنها تدرس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.

---

(20) http://www.lithedu.gov.sa/forum/showthread.php?t=4829

وتنتشر الدراسات الدينية باللغة العربية للبنين والبنات في بروناي دارالسلام على حد سواء. وتنفق السلطنة ربع ميزانيتها على التعليم والخدمات الإجتماعية وتتمتع بأعلى نسبة التعليم بين أبناء الجديد. وكان المسلمون في بروناي دارالسلام يتمسكون بعقيدة أهل السنة والجماعة وبالمذهب الشافعي. واللغة العربية وهي من اللغة المهمة لشعوب بروناي ، وعلى ذلك ، بدأت الجهود لدعم تطلعات البلاد كبلاد الذكر (بلدة طيبة) بالإضافة إلى مكانة اللغة العربية بإعتبارها لغة القرآن الكريم ولغة الدين ودرست على النحو الواجب وضعها في هذه البلاد.

كانت اللغة العربية لها تأثير في دعم تطلعات البلاد كبلاد الذكر ، هذا واضح أن اللغة العربية لها مكانة رافعة في هذه البلاد عندما كانت اللغة العربية تجعل كمادة مهمة في المدارس في هذه البلاد إما كانت في المدارس العربية أو المدارس الدينية أو في المدارس الثانوية والإعدادية العادية. وهذا يعني أن المجتمع في هذه البلاد على الأقل يتقن في قراءة القرآن وفقا مكانة اللغة العربية كلغة الدين ولغة أهل الجنة ، وتستخدم اللغة العربية كلغة يومية تستخدم في الصلاة والذكر والدعاء وغير ذلك.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع باللغة العربية :

1. أبانغ حزمين أبانغ طه . (2001م) . **كتابة اللغة العربية بالحرف العربي في بروناي** ، بحث المقدم لاستيفاء مطلوبات درجة ماجستير في تعليم اللغة العربية . معهد الخرطوم الدولي للغة العربية . سودان.
2. الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي . (د.ت) . **أسباب نزول القرآن** . (د.ط) . بيروت لبنان : دارالكتب العلمية .

3. الشيخ خالد عبدالرحمن العك . (1420هـ 2000م) . **تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول .** الطبعة الثانية . بيروت لبنان : دار المعرفة .

4. الشيخ حسين خطاب . (1406هـ 1986م) . **تاريخ توثيق نص القرآن الكريم.** الطبعة الثانية . د.م . دار الفكر.

5. خالد بن محمد القاسمي . (1998م) . **بروناي أصالة الماضي وعصرية الحاضر** . (د.ط) . الإمارات : دار الثقافة العربية .

6. الدكتور سفيان محمد اسماعيل . (1422هـ 2001م) . **رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة** . الطبعة الثانية . القاهرة مصر : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة .

7. الدكتور صابر أحمد طه . (2008م) . **الدعوة الإسلامية في بروناي دارالسلام عبر العصور** ، الطبعة الأولى . بروناي : مركز الدعوة الإسلامية بروناي .

8. عبد الحليم بن محمد الهادي قابة . (1999). **القراءات القرآنية تاريخها ثبوتها حجيتها وأحكامها.** الطبعة الأولى. بيروت: دارالغرب الإسلام.

9. عبد الرشاد شهودي . (1996م) . **السجل العلمي للمؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مشكلات تعليم اللغة العربية في بروناي دارالسلام .** جامعة بروناي دارالسلام . ط 1 . بروناي.

10. عبدالرزاق حسن محمد (الدكتور) . (1996م) . **دراسات تقابلية بين العربية والملايوية** ، الطبعة الأولى ، 1996م – 1416هـ ، ماليزيا.

11. الدكتور عبدالكريم عوض هيازع . (2009م) . **قضايا اللغة العربية وتحدياتها المعاصرة في جنوب شرق آسيا** . العدد الأول . مجلة الدراسات العربية . (د.ط) . بروناي : جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية .

12. وان حسين عزمي وان عبد القادر. **دور العرب في نشر الدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا** . العدد الأول . مجلة الدراسات العربية. بندر سري بكاوان .

13. عبدالفتاح اسماعيل شلبي . (1419هـ 1999م) . **رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم دوافعها ودفعها** . الطبعة الرابعة . د.م . القاهرة : مكتبة وهبة القاهرة.

14. الدكتور محمد زين بن محمود . (2004) . **الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية : دراسة تقابلية** . (د.ط) . القاهرة : مكتب الآداب.

15. الدكتور محمود كامل الناقة . (1985) . **تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المجلة العربية للدراسات اللغوية** . المجلد الأول . العدد الثاني . بروناي : جامعة بروناي دارالسلام.

16. محمد بن جميل زينو . (د.ت) ، **العقيدة الإسلامية من الكتاب والسنة الصحيحة** . الطبعة السادسة عشرة مزيدة ومنقحة . جمهورية مصر العربية : دار الأصالة للنشر والتوزيع .

17. وان حسين عزمي وان عبدالقادر . (1394هـ1974م) . **الدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا منذ طهورها إلى العصر الحاضر** ، المجلد الأول ، القاهرة . د.ن .

المراجع باللغة الملايوية :

1. Pehin Jawatan Dalam Seri Maharaja Dato Seri Utama Dr Haji Awang Jamil Al Sufri .(1992) . *"Latar Belakang Sejarah Brunei"*. Brunei : Pusat Sejarah Brunei.

2. _____(1990) . " *Tarsilah Brunei Sejarah Awal Dan Perkembangan Islam "* . Cetakan Pertama 1990 . Negara Brunei Darussalam : Pusat Sejarah Brunei.

3. Pg Dr Haji Mohammad Pengiran Haji Abdul Rahman . (2001) . *" Islam Di Brunei Darussalam "*. Cetakan Pertama . Brunei : Dewan Bahasa Dan Pustaka Brunei.

4. Pehin Orang Kaya Ratna Diraja Dato Seri Utama Awg Haji Mohd Zain Bin Haji Serudin . (1988) . "*Pengajian Islam Di Brunei : Satu Tinjauan* " . Cetakan Pertama . Brunei : Pusat Dakwah Islamiah.

5. _____(1983) . "*Masuknya Islam Dan Kesannya Di Brunei "* . Cetakan Pertama . Brunei : Jabatan Hal Ehwal Ugama Brunei.

6. Dato Seri Setia Awang Haji Abdul Hamid Bin Mohd Daud . (2004) . *" Perkembangan Persekolahan Ugama Di Negara Brunei Darussalam Dari Tahun 1956 – 1984 Masihi "* . Cetakan Pertama . Brunei : Dewan Bahasa Dan Pustaka.

7. Profesor Dr Haji Awang Mahmud Saedon Bin Awang Othman . (2003) . *" Jejak-Jejak Pengajian Islam Di Brunei Darussalam : Sejarah Ringkas "* . Brunei : Akademi Pengajian Brunei,Universiti Brunei Darussalam.

8. Hajah Fatimah Bte Mohd Daud . (1998) . *" Kedatangan Islam Di Brunei : Satu Tinjauan "* . Brunei : Pusat Sejarah Brunei.

9. Yura Halim , Jamil Sufri . (1958) . *"Sejarah Brunei"* . Negara Brunei Darussalam. (t.p)

10. _____(2006) . "*Tulisan Jawi, Sehimpunan Kajian"*, UITM . Malaysia : Pusat Penerbitan Universiti.

11. Propektus UNISSA 2001/2008 . Universiti Islam Sultan Sharif Ali . Brunei.

المراجع باللغة الإنجليزية :

1. M.A.J BEG (1983) . "*Arabic loan words in Malay – A comparative study.*

المراجع من شبكات الإنترنيت :

1. http://www.lithedu.gov.sa/forum/showthread.php?t=4829

2. http://religious-affairs.gov.bn/index.php?pg=bm_timbsut_ucapan&lang=ab